

فتنة الزنج - 752

عادل بن حزمان

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد
فاستأنف في سنة سبع في سنة سبع وخمسين ومئتين. كانت احاديث ستة وخمسين ومائتين احاديث - 00:00:00

كبيرة وجليلة وقد اضفنا فيها القول واسهبنا واطلنا لانها كانت نقطة تحول في تاريخ الدولة العباسية. في سنة سبع وخمسين ومائتين بدأت الصور تتضح للسلطان. منها مصير يعقوب ابن الليث الى فارس. لما انشغلت العراق بمشكلة صاحب الزنج وهو يدعى انه علوى -

00:00:20

يبدأ يزحف من السلام يزحف من الشمال حتى وصل على مشارف البصرة والبصرة منذ الان وهي نقطة لا يستهان بها وهي تحوي الشرق كله. فاول الامر آآ ارسل - 00:00:50

00:00:50 - ارسل الامر !! فاول الشرق تحوي وهي بها يستهان

يعقوب ابن الليث هذا الرجل يضبط فارس. وايضاً كتب الى أبي احمد متوكل بولاية بلخ وطغريستان. ثم اضاف اليه الكوفة وطريق مكة والحرمين واليمن وعقد ايضاً له على دجلة والبصرة - 00:01:10

وطرق مكة والحرمين واليمن وعقد ايضا له على دجلة والبصرة - 10:01:00

فواز وفارس وعلى بغداد ايضا الهدف من ذلك حتى يستطيع الحاكم ان يسيطر على المناطق. هي في طبيعة الدول انها اذا ضعفت بدأت استقلال الاقليات او استقلال المناطق. بدأ كل ما يسمى بالمحافظة بدأت - 00:01:30

بدات استقلال الأقليات أو استقلال المناطق. بدا كل ما يسمى بالمحافظة بذات - 00:01:30

تقل عن السلطان زعما انه يريد الملك لكن دائما القوة هي السياسة. في هذه السنة ارسل المعتمد سعيد من الحاجب وامرہ ان ينزل الى نهر معقل. نهر معقل هذا قريب من البصرة ثم آیا 00:01:50

00:01:50 - ثم البصرة من قريب هذا معقل نهر الى

المرء ان يتقدم الى منطقة يقال لها المرغاب والتى هنالك بعض جيش هذا صاحب الزنج فهزمهم استنقذ ما في ايديهم من النساء والنهب. الان كلما تقدم جيش ولم ينهزم اصبحت - 00:10

والنهب. الان كلما تقدم جيش ولم ينهزم اصبحت - 00:02:10

هناك اساطير وخرافات تطلق معه. وستمر معنا بعد قليل بعض هذه الخرافات. كلما تقدم اذا الرعب اعظم سلاح نفسي يواجه فيه المنهزم. لأن المنهزمين ربما اخبروك عن اشياء وضخمو لك الامر. وهذا طبيعة - 00:02:30

المنهزم. لأن المنهزمين ربما أخبروك عن اشياء وضخموا لك الامر. وهذا طبيعة -

لما كنا في دولة الاموية تعرفون ان شبيب ابن يزيد الخارجي كان في فئة قليلة قربة مئة وخمسين ومع ذلك هزم سبعة بعضاها قوامها عشرين الف. فلن تقاتل هؤلاء القوم بقوم قد رأوا باعينهم الاهوال. فوق - 00:02:50

٠٠:٥٢:٥٠ عشرین الف. فلن نقاتل هؤلاء القوم بقوم قد رأوا باعينهم الاهوال. فوق -

هذا امتلأت صدورهم خوفاً ورعباً فاستدعاي الحجاج من الشام قوم ثم هزم بهم شبيبة كذلك الان بدأت نقطة التحول مع صاحب الزند. صاحب الزنج كلما تقدم انتصر انتصر. فكان يروج انه منصور. وان الملائكة - 00:03:10

الزند. صاحب الزنج كلما تقدم انتصر انتصر. فكان يروج انه منصور. وان المائكة -

ايضا التقوا في مكان يقال له عسكر ابن ابي جعفر - 00:03:30

ايضا التقوا في مكان يقال له عسكر ابن ابي جعفر - 00:03:30

ان عثر لا اقيله. لذلك يسمونه بعض الناس يقول جابر العثرات. لماذا؟ لأن الانسان ربما سقط وهو يمشي يجبر بهذا الامر. هذا الرجل سعيد كان يحصن نفسه بشكل كبير. لكنه غفل - 00:04:20

سعید کان یحصن نفسہ بشکل بیگر. لکنہ عقل -

غفلة سناخذها بعد قليل كيف ان هذه الغفلة اوردته ان هزم وهرب؟ في هذه السنة تخلص رجل يقال له ابراهيم ابن محمد ابن المدبر.
هذا الرجل قبض عليه الخبيث الخائن صاحب الزوج. وقدفه عند رجل يقال له - 00:04:40

يحيى ابن محمد البحرياني. فهذا الرجل وضعه في بيت وحبسه. ثم ضاقت به الدار فاراد ان ينتقل الى مكان اخر اخر فنقله ووكل به

رجلين وهذا البيت ملاصق لمنزل آآ رجلين اخرين فبذل لهم ابراهيم المال - 00:05:00

فعملوا له سربا ونفقا فهرب من هذا السجن الكبير. ثم اه التقى البحرياني هذا انطلاق بجيش ظلمه الف رجل ويرأسهم سليمان ابن جامع وابا الليثي يأمرهم بقصد لعسكر سعيد ليلا حتى يوقع به. الان سعيد كان يحصن نفسه - 00:05:20

دائما يذكر سيرة خالد ابن الوليد انه في اليرومك بعدها ذهبوا الى دمشق يقول روى عن خالد ابن الوليد يقول كان لا ينام ولا يدع احدا ينام كنایة عن شدة يقظته - 00:05:47

كان لا ينام ولا يدع احدا ينام. ايضا لذلك لما سمع صياحا قال ما هذا؟ قالوا انه احتفال وشربوا الخمر فناموا. فقال هذه ثغرة. فاحتال حتى صعد رجلا المسلمين هذا الباسوس سور ثم نزل وفتح للمسلمين فدخلوا فلما سمعوا صياح كان خالد من جهة وابو عبيدة من جهة - 00:06:06

فطلبوها من ابي عبيدة الصلح ففتحت دمشق نفسها بسلم ونصفها عنوان. سعيد الى يعني هجمات عادة تكون بالليل هؤلاء اختاروا وقت طلوع الشمس الفجر يعني ظلوا يتربصون الى وقت طلوع الفجر فلما انطلقوا وجدوا من سعيد غفلة - 00:06:33
الغرة فاواقع به وقعة وقتلو منه مقتل عظيم. الى درجة انه لم يستطع ان يقدم او يؤخر واحرقوا الزنجم اذا عسكر سعيد. فهرب سعيد ومن معه وخافوا من البيات وانطلقوا وهناك التجأوا - 00:07:00

ولرجل قال له منصور ابن جعفر. الان التقى منصور ابن جعفر مع صاحب الزنج. منصور ابن جعفر كان معه او آآ الفكرة التي كان ي يريد ان اهل البصرة كانت اصابتهم مجاعة ف طريق النهر اصبح يرسل لهم مؤن من - 00:07:20

بغداد حتى استطاعوا ان يتمونوا وان يستطاعوا ان يعني يقضوا على شيء من الحصار. لأن البصرة كان محاصرا صاحب الزنج فطبيعة الحصار هي مجاعة للذين في داخل الحصار. وايضا يكفي الخوف ولا تعرفوا متى يهجمون. فالميرا كانت - 00:07:40

فما استطاع اكثر من ان يصمد فترة معينة فصاحب الزنج دخل الى المكان قبل البصرة قال قصر على دجلة فاحرق ومعها فاحرق هذا القصر وما حوله وانطلق وقتل من اصحاب جعفر بن منصور مقت - 00:08:01

عظيمة والذي هرب غرق في الماء فاتى بهذه الرؤوس وزهاء تقريرا عددها خمسمائه ضعها في بيد هذا الرجل يقول يحيى بن محمد البحرياني وامرها بنصبها هناك. يعني ارهاب خوف جدا في هذه السنة ظهر ببغداد فجأة في بركة يسمون برقة زلزل رجل خناق يعني - 00:08:21

هناك في بعض الامراض امراض آآ امراض نفسية منها فئة من الناس يسمون الخناظين وظيفته انه آآ يريحك من هذه الدنيا. هكذا مبدأ. ذكر الجاحظ في كتاب الحيوان اكثر من - 00:08:51

في هذا؟ هذا الرجل الخناق قتل خلقا كثيرا من النساء. طبعا كيف يأتي يعني يتالقو فيما بينها يعني بأنه حب وما حب حتى اذا تمكنت منها قتله واخذ ما عليها ودفتها فوجدوا - 00:09:11

دفن في دار كان يسكنها نساء كثيرات. امر السلطان وحمل الى بغداد وضرب الفي صوت واربعمائة. فلم يمت. فهنا انتقلوا الى ان ضربوه ضربا مبرحا على المناطق الحساسة من جسمه - 00:09:31

السفلى فمات فهناك اعادوه الى بغداد صلب ثم احرقوا عليه لعنة الله. هذا هذه السنة رجل يقال له شاهين ابن بسطام هؤلاء كانت المفروض يتوجهون الى فارس لكنهم قرأها امروا ان يعودوا الى - 00:09:53

الاهواز في الاهواز التقوا علي ابن ابان الذي هو الذراع اليمنى صاحب فالتقى بشاهين فقطى عليه هرب منه رجل يقال له ابراهيم ابن سيماء وبذلك ديت يعني شوكتهم الان اصبحت البصرة ليس بينهم وبينها احد يردعهم - 00:10:13

ليس بينهم احد يردعهم. رجل في خمسين رجلا هزم جيش. وهو محموم. ومريض استطاع ان يهزمهم فلما تطمئن صاحب الزنج من هذه الفكرة ومن ضعف اهل البصرة ومن شدة خوفهم والميرة التي وصلتهم جعلت صاحب الزنج يقول ان تقووا بالميرة لن لن اصمده لهم - 00:10:43

دائما الجوع والخوف يؤثّف على الأفعال كما قال الله سبحانه وتعالى عن المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله. حرب الاقتصاد والمحاصير الاقتصادية. مدمّر مزلّا - 00:11:13

فإذا كان الشعب لا يشعر بعظم المسؤولية الموقعة على عاتقه فبمجرد ازمات بسيطة يسلمون حاكمهم لمن يريد يأكل لقمة عيشه. في هذه السنة وفي شهرها ١١ منها علم صاحب الزنج الان ان اهلا البصرة ضعفاء - 00:11:28

وانهم متفرقون وان الحصار اضر بهم فالآن لازم يعمل خطة جيدة. رجل يعرف الحساب والنجوم يعرف الحساب والنجوم. اسمع ماذا فعل. لما علم انه يوم الثلاثاء لاربع اشار تخلو من الشعر وهذه طبيعة اللي يعرف في علم الفلك يعرف ان الكسوف لا يقع الا في القمر بدر - 00:11:48

سبحان الله الكسوف لا يقع الا والقمر بدر لكن انت عليك ان تحسب الحسابات متى يقع بالضبط؟ فاكتشف ان في هذا اليوم في شوال من سنة سبع وخمسين ومئتين سيفع هناك انكساف فقام بين اصحابه فقال - 00:12:18

اخلق امن البصرة ان يكون بعد - 00:12:38

الآن اصحابه اصبح عندهم دافع ايماني انهم سوف يدخلون البصرة في هذا اليوم ويقضون على اهل البصرة. وفعلا انطلق رجال السلام وببركاته. انطلق رجال يسمى سليمان ابن موسى شعراني وهذا الرجل امره ان يطوق البصرة. وايضا من الاعراب على القتال واغراهم

المال واصبح الان الامر بين وبين فلما كان يوم الجمعة لثلاث عشر ليلة بقيت من شوال انطلقت جيوش صاحب الزنج الى البصرة.

ودخلوا الجامع وقتلوا الجمعة وليلة السبت ويوم السبت. وهم يقتلون في المسلمين عليهم لعنة الله - 00:13:38

لدرجة ان آآ علي اراد ان يعطي الامان. رجل يقال له ابراهيم ابن يحيى المهلي اراد ان يستأمنه لاهل البصرة الان آآ لها انت تسيطر على دولة لابد ان تعلن الامان لان الخراب مصيبة لانك قد تتلف في ايام - 00:14:08

ما كان من التتار. التتار اذا دخلوا مدينة ابدوها. لأن ليس همهم ان يقيموا - 00:14:28

يحيى من اراد امان فليحضر دار ابراهيم فحضر اهل البصرة - 00:14:48

صلاتي قاطبة حتى ملاوا الرحاب. فلما رأى اجتماعهم انتهز الفرصة من ذلك فامر باخذ السكك. والطرق والdrob لئلا يتفرقوا وغدر بهم. وامر اصحابه بان يقتلوا فما نجى الا الشاب انظر الى فجاحة هذا الامر قتلوا الذين في الجامع وقتلوا في الطرق وقتلوا حتى انهم يعني لما اراد - 00:15:08

يريدون الطعام لانه رأوا هذه القدور تخرج كانهم يريدون الطعام فقال لهم كيلو - 00:15:38

فيقول جعلوا يسمونهم يتشهدون ويضجرون الى الله وهم يتسمون في قتلهم. فكانت ليس بعدها ولا قبل حتى دمروها كاملا حركوا البصرة قتلوا من العلماء والفضلاء حتى ان كثير من علماء في تلك الفترة من يقرأ السير يجد انهم يقول قتل في فتنة صاحب الزنج.
دخلوا عليه في المسجد وقتله. ليس - 00:15:58

يعني ان يأخذوا شيء او يسيطروا على شيء احرقوا يعني لدرجة ان النار اصبحت تأكل الدور. فتاتي على الانسان والبهيمة والاثاث والممتلكات اصبح الناس كأنهم في جهنم والعياذ بالله. من شدة الحرائق والسيف حتى ان الامر اصبح يعني لا - 00:16:28

يطرق صاحب الزنج لما رأى هذا الامر قال دعوت على اهل البصرة في غداة يوم الذي دخلها اصحابي واجتهدت في الدعاء وسجدت
وجعلت ادعوا في سجودي فرفعت الى البصرة فرفعت لي الى البصرة - 00:16:52

فرأيت اصحابي يقاتلون فيها ورأيت بين السماء والارض رجلا واقفا في الهواء في صورة جعفر الملعون المتولى كان لاستخراجه في ديون الخراج بسامراء وهو قائم قد خفض يده اليسرى ورفع يده اليمنى - 00:17:12

يريد قلب البصرة باهلهما. فعلمت ان الملائكة ولت اخراجها دون اصحابها ولو كان اصحابي تولوا ذلك لما بلغوا هذا الامر العظيم الذي يحكي عنها. وان الملائكة لتنصرني وتويدني في حربى - 00:17:32

وتثبت من ضعف قلبه من اصحابه. رأيت كيف الدجال؟ لابد ان تحسن هذه الامور والا يعني ستنهزم بطريقة او باخرى. قام رجل يقال له محمد ابن المولد الى البصرة لحرب صاحب الزنج - 00:17:52

الآن ليس الاخبار وصلت الى الناس جميعاً ماذا فعلوا؟ وما الذي احدثوا؟ وما الذي يستطيعوا ان يفعلونه وكيف حربهم لمن سالمهم
بمن قعداهم فكيف بمن سالمهم فهذا الرجل محمد ابن المتولى - 00:18:12

مولد انطلق واستطاع ان يصل الى البصرة او مشارف البصرة في عشرة ايام وجعل يعني المقام واستقر لكنه مشكلته انه فتر.
دائما اذا اردت الحرب اما ان تدخل وسرعوا لها واما ان تترى لكى تستعد يأتيك المدد. اذا اذا تباردت الناس تسمع الاخبار - 00:18:32

يعني اذا اردت ان تهجم سريعاً لذلك كان كان الذي يقرأ الخوارج الخوارج ما كانوا يدعونك ترتاح. لم يكن من يعني طبيعة قتالهم
انهى الراحة بمجرد ما تصل الى المكان كانوا لا يعرفون بك واذا بهم يبيتونك. فيقتلونك في حالق - 00:19:03

وهذا ما كان يفعله هذا الرجل الذي قتل كل شيء. كل من يتحرك قتله. محمد ابن المولد قاتل لكن لم يقاتل تلك المقاتلة لأن الذي مقابله
ليس هو صاحب الزن - 00:19:23

الآن هذه الحرب بين محمد بن مولد وبين صاحب الزنج كيف ستنتهي؟ هذا ما سيكون ان شاء الله كأس الاسبوع القادم هذا وصلى
الله على محمد - 00:19:39